



وردتنا مئات البرقيات من الأخوة المعزين، نورد منها:

برقية تعزية

أسرة الفقيد ، وذويه ، ومحبيه وأصدقائه على امتداد الوطن... الأخوة الأعزاء في حزب الوحدة الديمقراطي الكردي "يكي تي"...

ببالغ الحزن، والأسى، والأسف تلقت الحركة الوطنية، وعموم الشعب السوري نبأ وفاة الأستاذ "اسماعيل عمر" رئيس حزب الوحدة الديمقراطي الكردي "يكي تي".

عرفنا الراحل كفردٍ دمته الأخلاق ، واسع الصدر، عميق الرؤى، مناضل اختبره الزمن، وعرفته الساحة السياسية والحركة الوطنية علماً بارزاً من أعلامها.

فقد كرس الراحل شطر حياته الأعظم مناضلاً من أجل الدفاع عن مصالح شعبه ومجمل القضايا الوطنية الكبرى، لتتعم كافة مكونات الشعب السوري بالطمأنينة والاستقرار، ساهم الراحل في إخلاص ومبدئية من أجل وحدة الحركة السياسية الكردية أولاً، والحركة الوطنية ثانياً، وكان مع رفاقه من أبرز المساهمين في إعلان دمشق، وعضواً في مجلسه الوطني وواحداً من قياداته .

إننا في حزب العمال الثوري العربي إذ نتقدم بأحر التعازي لرفاق وأسرة الراحل، فإننا في ذات الوقت نعزي أنفسنا ومجمل الحركة الوطنية الديمقراطية في سوريا. رحم الله راحلنا المناضل ولأسرته، وذويه، ورفاقه وأصدقائه، ومحبيه الصبر والذكرى. عزائونا أيها المناضل في رفاقك الطيبين للسير على نهجك من أجل أن تكون سوريا وطناً للجميع .

٢٠١٠/١٠/١٩

حزب العمال الثوري العربي
القيادة المركزية

ستبقى حياً في ذاكرتنا

كلمة أصدقاء الفقيد ولجنة محافظة الحسكة لإعلان دمشق *

ذوي الفقيد الكرام...

الأعزاء في قيادة حزب الوحدة...

الأعزاء في قيادة التحالف الديمقراطي الكردي..

الحضور الكرام...

إنها لحظات مريرة حزينة أن نفقد عزيزاً علينا جميعاً وشخصية وطنية بامتياز. عرفته ساحات العمل السياسي واستحقاقاته مناضلاً صلباً من أجل الديمقراطية والحرية وقيم العدل والمساواة وحقوق الإنسان، مؤمناً أن حل قضية شعبه الكردي مرتبطة عضويًا بقضية الديمقراطية وبالقضية الوطنية. وإن أفق حلها الوحيد هو الوطن سوريا كونها جزء لا يتجزأ من قضية الشعب والمجتمع السوري بمختلف تنوعه القومي تحت خيمة الوطن وهويته الوطنية السورية. أيها الأخوة : الموت كأس سنشره جميعاً، ولكن الكبار كفقيدنا لا يموتون، الموت بالنسبة لمن قدم خدمات لشعبه ووطنه هو حياة جديدة، فهو الخلود بذاته، الخلود في ذاكرة ووجدان أبناء شعبه ووطنه.

ما قدمته أيها الصديق العزيز اسماعيل عمر من خدمات وتضحيات لشعبك ووطنك. وما تحليت به من صفات نادرة ، الدمثة، سعة الصدر، التواضع، الهدوء، الاخلاص، النفاثي، روح التضحية، الواقعية، الاعتدال. كلها ستجلك حياً في ذاكرة كل من عرفك وعمل معك وسمع عنك ستبقى حياً في ذاكرتنا جميعاً.

بفقدك أيها الصديق العزيز، يخسر حزبك وتخسر الحركة الوطنية السورية قيادياً بارزاً يندر تعويضه.

ولكن أملنا كبير بأن حزبك سيتمكن من ملء الفراغ وسيتابع فكرك ونهجك ومسيرتك.

باسم أصدقاء الفقيد ولجنة محافظة الحسكة لإعلان دمشق نتقدم لذوي الفقيد ولقيادة حزب الوحدة وقيادة التحالف الديمقراطي بتعازينا الحارة ونسال الله أن يتغمّد الفقيد بوسع رحمته ولذويه ورفاقه الصبر والسلوان.

إننا لله وإنا إليه راجعون.

* ألقاها الأستاذ زهير البوش

كلمة آل الفقيد *

أيها الأخوة والأخوات:

باسم آل الفقيد أشكر حضوركم، إن المسافات البعيدة التي قطعتموها لم تكن عائقاً أمام أحزانكم والألم، كما أن هذا الحضور دلالة واضحة على حبكم للفقيد أبو شيار، إن مشاركتنا هذا الألم العظيم بفقدان رمز من رموز النضال الكردي والوطني السوري دليل على شعوركم تجاه القضايا التي تجمعنا على تاريخنا المشترك وجغرافيتنا المشتركة، كما أنكم كنتم تعلمون بان الفقيد أبو شيار كان شعلة أضواء دروب العمل المشترك على النهج الديمقراطي السلمي، لقد كان المرحوم يمتاز بصفات كثيرة، كان الصبر والانتزاع والواقعية ومناقشة كافة الفئات باحترام وعقلانية والاعتدال، كما ركز على العمل بالإمكانات المتاحة، واصل الحوار مع كافة القوى والشخصيات السورية وساهم في إعلان دمشق.

أخيراً لا يمكنني التعبير وأن أطيل الحديث لكثرة تعيكم وشعوري تجاهكم. أرحب بمشاركتكم وتحملكم مشقة الطريق والوقوف إلى جانبنا كما أعزيكم وأعزي رفاقه الذين عملوا معه.

وشكراً لكم مرة أخرى.

* ألقاها الأخ عمر عمر .

ومن المعزين

فضيلة الدكتور إبراهيم شيخ حسن (عن مديرية أوقاف محافظة الحسكة).
والقس ميخائيل يعقوب ممثلاً عن نيافة المطران متى روهم مطران الكنيسة الأرتودوكسية..